

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج

## أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

فيما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب العاشر من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:30

او اربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار المفصل لمصنفيه ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الفيل. نعم. الحمد لله - 00:00:48

رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ما بعد قلتكم وفقكم الله تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى - 00:01:08

ففعّل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خضر اصحاب الفيل وياشر بالمخاطبة به الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا. باظهار - 00:01:28

بقدره ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل. وهو صفها تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل - 00:01:58

اعيهم وما دبروه في فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضليل وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة كتغزاة مضميرين هدم الكعبة انتقاما من العرب. فان ملكهم ادرهت بنى كنيسة عظيمة سماها - 00:02:18

قل ليس واراد ان يصرف حج العرب اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب - 00:02:38

واستصحب معهم في نار هدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم ان فحسب الله الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل وموطنين متحجر - 00:02:58

كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحت على الارض بعد ان كان افضل يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الفيل. وابتدأه ببيان ان الله ياشر - 00:03:28

بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا. ثم ختم تفسيره لها بقوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. فتوقيت الميلاء النبوي وقع في القرآن في سورة الفيل. فتوقيت المداد النبوي وقع في القرآن في سورة الفيل. ففي - 00:03:58

فيها تعيين الزمن الذي كان فيه مولده صلى الله عليه وسلم. واتفقا في تلك السورة المشتملة على خبر اصحاب الفيل ان الله عز وجل ياشر فيها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

بالخطاب تثبيتنا له فعظم حادثة الفيل منوها بوقوعها عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم وان الذي اذهب هؤلاء الطغاة المتجبرين من الكفار سيذهب غيرهم ممن يعاند النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته. نعم - [00:04:48](#)

تفسير سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم منك جوع وامنهم من خوف. هذه

السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما - [00:05:18](#)

من له ولهم والجار والمجرور في صدرها لا يلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط

اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجلوه - [00:05:48](#)

المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم اي ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ثم فسرهم بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة

تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله رحلة تجارتهم اي انهم كانوا يخرجون للتجارة مرتين - [00:06:08](#)

فيخرجون في الشتاء الى اليمن ويخرجون في الصيف للشام. استطابة لخالهما حينئذ. فان اليمن في الشتاء اطيب والصيف في الشام

اطيب. واليمن الذي يكون فيه الشتاء اطيب هو يمن الاسفل وهو تهامة. واياها اريد في هذه الاية وهي اقليم واسع مقسوم اليوم بين

المملكة - [00:06:36](#)

العربية السعودية وبين الجمهورية اليمنية. نعم واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصوا بالربوبية

لفضله وشرفه ثم ابرز بعضنا طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة لعبادته فقال الذي اطعمهم من جوع - [00:07:06](#)

فرزقه من التمرات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصيرهم فصير بلدهم حرما امين واعظم قدرهم عند الخلق فلا

يتعرضوا لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم

في رحلة الشتاء - [00:07:31](#)

والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي

يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون - [00:08:01](#)

ويمنعون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده. ارأيت الذي يكذب ديني وهو الحساب والجزاء على الاعمال.

والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء صنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة

ويمنعه حقا - [00:08:31](#)

لغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه. ولا يحض غيره والحض الحث على طعام المسكين يرى به الا يطعمه بنفسه لمحبة المال وبخيبه. ثم

توعد صنفا من المصلين المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون. فلا يؤدون - [00:09:01](#)

لا في وقتنا ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين - [00:09:31](#)

الشیطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة هو المستشنع مذموم وان مسه فيها فيقع من كل احد لانه وارد

قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف - [00:09:51](#)

الله في هذه الجملة ما يبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو عن الصلاة. فالسهو المنسوب للصلاة نوعان فالسهو المنسوب للصلاة

نوعان. احدهما سهو في الصلاة وهو ذهول عن معلوم فيها - [00:10:11](#)

وهو ذهول عن معلوم فيها. ولا يذم عليه العبد لانه لا اختيار له فيه. فانه يهجم على قلبه هجوما. ويحول بينه وبين معلومه والاخر

سهو عن الصلاة وهو المذموم المستشنع المذكور في هذه الاية. وفسر المصنف - [00:10:35](#)

السهو عن الصلاة بقوله ساهون اي لاهون فلا يؤدون فيها وقتها ولا يقيمونها على وجهها عن الصلاة نوعان. فالسهو عن الصلاة نوعان.

احدهما عدم ادائها في وقتها فلا يصلحها حتى يخرج وقتها - [00:11:07](#)

والاخر عدم اقامتها على وجهها وصفتها الشرعية. عدم اقامتها على وجهها وصفتها الشرعية وهذان النوعان المذكوران في حديث انس

رضي الله عنه الذي ذكره المصنف فقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان اشارة الى النوع - [00:11:31](#)

ايش؟ الاول وهو عدم ادائها في وقتها. وقوله قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا اشارة الى النوع الثاني وهو عدم ادائها على وجهها او صفتها الشرعية. نعم. ثم وصفهم بالرياء والحرص على - [00:12:03](#)

فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. ويمنعون الماعون ان يمنعون الناس من نافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من الية والة ومن القدر والدلو وما جرة - [00:12:23](#)

ببذله من شدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه المصنف في هذه الجملة تفسير الماعون انه منع الانسان المنفعة التي عنده. قال كالزكاة - [00:12:43](#)

لان الزكاة حق يلزم العبد ان يخرجها. وما لا تضر اعارته اي ما جرت عادة الناس ببذله كقدر ودلو وغيرهما. فالماعون نوعان. فالماعون نوعان. احدهما ماعون عالي وهو ايش؟ الزكاة - [00:13:03](#)

ماعون عال وهو الزكاة. والآخر ماعون عادي وهو ما اعتاد الناس ببذله ماعون عادي وهو ما اعتاد الناس بذله من المستحقرات كالابرة والدلو والقدر تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:13:26](#)

لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نار في الجنة ومنه يشخب من زيان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه - [00:13:56](#)

عليه وسلم في عرصات يوم القيامة. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر في الاية هو نهر في الجنة للاحديث الواردة فيه. ثم قال ومنه يشخب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه - [00:14:16](#)

وسلم والشخب هو الصب بحبس وشدة هو الصب بحبس وشدة والميزاب الة معروفة تجعل في اسطح البيوت لجمع الماء النازل عليه فيها الة معروفة تغرس في اسطح البيوت تغرس في اسطح البيوت لجمع الماء النازل فيها - [00:14:36](#)

خروج منصبا الى الارض وقوله عرصات اي متسعوات. عرصات يوم القيامة اي متسعواتها. نعم. وفي صحيح في مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم - [00:15:10](#)

رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة. فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون - [00:15:35](#)

ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد من انفاق فاقول ربي انه من امتي - [00:15:55](#)

فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. قوله فيختلج ايش فيقتطع وينتزع اي يمنع ويحال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فيقتطع وينتزع اي في حال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:15](#)

السلام عليكم ولما ذكر منته عليه امر بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح - [00:16:38](#)

لله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائل المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم كرم منته عليه ايضا خسار شانته فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابتر. اي المقطوع - [00:16:59](#)

من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم كعب ابن اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة واهل انت خير اهل المدينة وسيدهم. قال نعم. قالوا - [00:17:19](#)

الا ترى الى هذا المنبتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدالة هل انتم خير منه؟ فنزلت ان شانئك هو الابتر ونزلت. المتر الى الذين اوتوا نصيبا - [00:17:39](#)

من الكتاب يؤمنون بالجبهة والطاغوت الى قولك فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون - [00:17:59](#)

ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان بلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها

الكافرون الباقون على كفرهم لا عبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لاعبد الان. ثم اخبر عن حالهم فقال - [00:18:30](#)  
ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم اياه وانتم تشركون لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من انيتهم فقال  
ولا انا عابد ما عبدتم للدلالة على - [00:18:59](#)

الثبات وتأييسهم من عبادتي لها. واخبر عن تحقق تكذيبهم. فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم  
لا يؤمنون. دخل المصنف وفقه الله - [00:19:19](#)

في هذه الجملة ما يبين الفرق بين النفي الوارد في قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا ها انا عابد ما عبدتم. فالاية الاولى في قطع  
طمع الكافرين وافقهم النبي صلى الله عليه وسلم على معبوداته. بقطع طمع الكافرين عن ان يوافقهم النبي صلى الله عليه -

[00:19:39](#)

وسلم في معبوداته والاية الثانية في تأييسهم في تأييسهم والاختيار فيما يعبدون. لا منح الخلق لاختيار فيما يعبدون. فان النبي صلى الله عليه  
الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكم ولي دين. اي لكم دينكم الذي الذي - [00:20:09](#)

قضيتموه وهو الشرك ولي ديني الذي رضيه لي ربه وهو الاسلام. وهذه الاية المذكورة هي للبراءة من دين المشركين. وهذه الاية  
المذكورة للبراءة من دين المشركين لا منح الخلق لاختيار فيما يعبدون. لا منح الخلق لاختيار فيما يعبدون. فان النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:20:39](#)

لما اخبر عن عدم موافقتهم على دينهم امر بان يتبرأ منهم بان يقول لكم دينكم ولي دين اي فانا بريء من ادبانكم. نعم تفسير سورة  
النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح - [00:21:09](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم واشارة عند حصولها وامراء. فالبشارة هي البشارة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة - [00:21:38](#)

ودخول الناس في دين الله افواجا. اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاءنا اسم الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين  
الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة - [00:22:08](#)

الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسام الله به.  
والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلاة والحج - [00:22:28](#)

فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره. فيه فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده  
ويستغفره فيه اشارة الى انقضاء عمره ليتهياً للقاء ربه. انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة - [00:22:48](#)

سوى يقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر  
لي. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير - [00:23:18](#)

هذه السورة ما يدل على ما بينته من تعيين زمن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فهي صن صورة النصر. فسورة النصر فالسورة هي  
الفيل فالسورة الفيل مشتملة على تعيين ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه السورة مشتملة على - [00:23:38](#)

وفاته صلى الله عليه وسلم. وذكر المصنف في تفسير التواب قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فتوبة الله على عباده نوعان.  
فتوبة الله على عباده نوعان. احدهما التوفيق التوفيق اليها. التوفيق اليها بان يعينهم ويهديهم على التوبة - [00:24:05](#)

والاخر قبولها منهم بعد صدورها عنه. قبولها منهم بعد صدورها عنهم. ولجل لهذا سمي توابا اي كثير التوبة. سمي توابا اي كثير التوبة  
على عباده. بتوفيقهم للتوبة وقبولهم منها اشار الى هذا ابن تيمية الحفيد وابن القيم وابن سعدي رحمهم الله. نعم - [00:24:35](#)

سلام عليكم. تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى لارادة لهب. وامرأة  
الخطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس - [00:25:04](#)

رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرة كالاقربيين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جعل ينادي يا بني فكر يا بني عدي  
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج - [00:25:35](#)

ارسل رسولا لينظر معه فجابوا لهب وقريش فقال رأيتمكم لو اخبرتمكم فجال رأيتمكم لو اخبرتمكم لو اخبرتمكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جرينا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي - [00:25:55](#) شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك. واخبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه - [00:26:45](#) ما اغنى عنه وما اغنى عنهما نبو وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به وقد توعد الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب. اي سيدخلون - [00:27:05](#)

عظيمة تتوقد فيصاها وامراته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقبها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له فاعد الله لنا في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسد - [00:27:25](#)

الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامراته واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوق الامر كما اخبر وتعالى هذه السورة في بيان جزاء ابي لهب وامرأة لما بدر منهما - [00:27:55](#) في حق النبي صلى الله عليه وسلم من الاساءة والعدوان. واتفق ذكر ابي لهب في هذه السورة بكنيته في قوله تبت يدا ابي لهب وتب. واما امرأته فلم يذكر اسمها وطوي - [00:28:25](#)

ووقع هذا بخصوص ذكر اسم ابي لهب بكنيته مع كون العرب تجعل الكنية تعظيم لاجل امور ثلاثة. لاجل امور ثلاثة. اولها ان كنيته هي اسمه ان كنيته هي اسمه فالمعروف ان اسمه ابو لهب - [00:28:45](#) فهو اسم صورته الكنية وثانيها ان هذه الكنية فيها ما يشعر بعذابه ان هذه الكنية فيها ما يشعر بعذاب اللهب هو ووهج النار. اللهب هو ووهج النار وثالثها ان يكون ذلك على وجه الالهانة والتحقير له - [00:29:15](#)

ان يكون ذلك على وجه الالهانة والتعقير له. ومنه قوله تعالى ذق انك انت العزيز ذق انك انت العزيز الكريم. واما زوج ابي لهب واسمها ام جميل فانه لم يذكر اسمها - [00:29:46](#) لامرين احدهما ما في اسمها من الملاحاة التي لا تناسب العدا ما في اسمها من الملاحاة اي الجمال الذي لا يناسب العدا والآخر ان سنة العرب في كلامهم وهي التي وقع وفقها الخطاب الشرعي اظمار - [00:30:12](#)

اسم المرأة وعدم ذكرها. اظمار اسم المرأة وعدم ذكرها فانه لم يصرح في القرآن باسم امرأة سوى مريم وما عداها جاء مبهما. وبقي وجه ثالث وهو انها تابعة لزوجها والتابع تابع اي يلحق بمن يتبعها - [00:30:43](#) او نام تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد - [00:31:20](#)

تعديل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد. الله الصمد. رواه الترمذي وغيره - [00:31:43](#) وهو حديث حسن. ذكر المصنف في فضل هذه السورة حديثين. احدهما حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عند مسلم وفيه ان سورة الاخلاص ثلث القرآن. ووجه كونها ثلثه هو ان القرآن ثلاثة ائتلاف - [00:32:03](#)

احدها ثلث بالخبر عن الله. ثلث بالخبر عن الخالق وهو الله وثانيها ثلث بالخبر عن المخلوق مما يكون من الحوادث والقصص والاخبار وثالثها خبر عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون عليه من الجزاء - [00:32:23](#) خبر عما يجب على المخلوق الخالق وما يكون عليه من الجزاء. اي الامر والنهي والجزاء عليهم. وهذه السورة خالصة في اي ثلث؟ في الثلث الاول - [00:32:57](#)

وهذه السورة خالصة في الثلث الاول وهو الخبر عن الخالق. واما الحديث الثاني وهو حديث ابي رضي الله عنه عند الترمذي وهو حديث حسن ففيه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك على ما جرت عليه عادة العرب من الفخر بالانساب - [00:33:15](#)

فانزل الله عز وجل هذه السورة المبينة وحدانية الله عز وجل. وانه لا والد له ولا ولد. نعم قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - [00:33:35](#)

كفوا احد. لما كان الدين مبنيًا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد. اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد - [00:34:01](#)

كما للمتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا - [00:34:21](#) احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى المصنف وفقه الله تفسيرا الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فصمدية الله نوعان وصمدية الله نوعان احدهما كماله وسؤدده كماله وسؤدده - [00:34:51](#)

فهو سيد كامل والآخر توجه الخلق اليه وقصدهم اياه بالحوائج. توجه الخلق اليه اياه في الحوائج نعم تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:21](#)

الم تر اية انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهن وكان الرسول صلى الله عليه - [00:35:53](#)

سلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري. وكان صلى الله عليه - [00:36:13](#)

وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من انبي نفت عليه بها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد - [00:36:33](#)

اسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب - [00:37:03](#)

وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق في شر ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكى - [00:37:23](#)

لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذي بسند حسن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف في هذه - [00:37:43](#)

جملة ان الغاسق هو الليل. فيستعاذ من الشر الذي يكون فيه بما فيه من انتشار الارواح الشجيرة والحيوانات المؤذية فاهل الشر من الانس والجن يقصدون ظلمة الليل لوصول شرورهم الى من يريدون مضرتهم. ووقع في حديث عائشة عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى - [00:38:13](#)

ثم قال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا. ومراده الليل. وجعل القمر علامة له نعم سلام عليكم قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على - [00:38:43](#)

سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد. ذكر المصنف وفقه الله في لهذه الجملة ما يبين وجه التأنيث في قوله النفاثات. فلا تختص بالنساء. بل المراد - [00:39:10](#)

رجال والنساء على حد سواء. ويكون التأنيث حينئذ باعتبار النفس. فالنفس مؤنثة فقوله ومن شر اي من شر الانفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة - [00:39:30](#)

وهذا النفخ مع الريق اللطيفة يسمى ايش؟ نفثا في العقد المشدودة عليها. عليه ويسمى هذا سحر ترى العقد نعم استعاذ منه اذا ثار حسده ويرز. وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور - [00:39:50](#)

ومن اصولها خصوصا. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابق - [00:40:20](#)

فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعودا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم. ملك الناس وملك من هموم الربوبية لكن افرد لجلالة موقعه اله الناس معبودهم بحق من - [00:40:50](#)

الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل - [00:41:20](#)

صدور الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين وان الوسواس الخناس هو الشيطان. سمي وسواسا من الوسوسة. سمي وسواسا من الوسوسة هي القاء خفي باطن للشر. القاء خفي باطن للشر - [00:41:50](#)

واما اللقاء الخفي الظاهر للشر فيسمى وشوش اللقاء الخفي الظاهر للشر فيسمى وشوشة. فالوسوسة لشياطين الجن. والوسوسة لشياطين الانس وجعل الشيطان خناسا لما يعتريه من الحال التي تكون عند ذكر الله والاستعاذة به من شره فانه يخنس. اي يتأخر ويرجع اي يتأخر - [00:42:19](#)

ويرجع والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ. والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ اولها لعنه لعنه وهذا جائز وهذا جائز كان يقول الشيطان لعنه الله او نحو ذلك. وثانيها - [00:42:58](#)

استعاذة بالله منه الاستعاذة بالله منه. بان يقول اعوذ بالله من الشيطان. وهذا تحابوا وهذا مستحب وثالثها الدعاء عليه الدعاء عليه بغير اللعن الدعاء عليه بغير اللعن مثل الله يقطع الشيطان الله ياخذ الشيطان ونحوها من الجارية على كلام الناس في كلام الناس وهذا حكمه - [00:43:28](#)

الكراهة وهذا حكمه الكراهة. لما صح من حديث ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحمار فقال الرجل تعس الشيطان وش معنى تعيس الشيطان - [00:44:04](#)

اي هلك دعاء عليه بالهلكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعظم حتى يكون كالبيت يعني كبر انتفخ. ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فانك اذا قلت ذلك تصغر حتى - [00:44:21](#)

يكون كالذباب تصغر حتى يكون كالذباب. فالمأمور به شرعا هو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. نعم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن - [00:44:41](#)

عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة امين. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميعا - [00:45:03](#)

تفسير الفاتحة وقصار المفصل لمن سمع الجميع والذي عليه فوت يكتب اكثر او كثير بحسب حاله صاحب بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين - [00:45:29](#)

واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت السادس والعشرين من شهر جماد الاخرة - [00:45:49](#)

سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في جامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة الخبر وبهذا نكون قد فرغنا من دروس هذا هذه المدة من الفصل الدراسي الثاني. لقاؤنا ان شاء الله تعالى في الاسبوع - [00:46:07](#)

من الدراسة والتاريخ يكون حينئذ كم؟ الرابع عشر انت مدرس الدراسة تبدأ يوم ايش اثعش الاحد والاثنين ثلاثعش والثلثاء اربععش - [00:46:26](#)